إستراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها

د. صالح بن حمد السحيباني*

ملخص الدراسة

بات من الضرورى مسايرة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال لأساليب وطرق التعلم الحديثة، خاصة تلك التى تستند إلى طريقة عمل الدماغ وآلياته فى اكتساب المهارات، كنظرية الذكاءات المتعددة وغيرها؛ حيث إن التعليم الذى يهتم بالطريقة الأفضل لتعلم الدماغ يشكل ثورة فى ميدان التعلم والتعليم الحديث، ويساعد على الوصول إلى كل المتعلمين من مختلف الشرائح بشكل أفضل وأكثر فاعلية.

و"إستراتيجية التعليم حول العجلة"، التى يبسطها هذا البحث إحدى هذه الإستراتيجيات التى يجدر تطبيقها والاستفادة منها فى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتوظيفها يقوم على استثمار المستجدات العلمية الحديثة لكلا الاتجاهين؛ (التربوى والنفسى من ناحية، والاتجاه العصبى من ناحية أخرى)، فى سبيل تسهيل عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وسبل تعلمها واكتسابها.

ويحاول هذا البحث أن يثبت أن تلك النظريات تؤكد بأن متعلم اللغة قادرعلى أن يتعلمها، وأن استعمال المتعلمين وكذلك معلمى اللغة لأساليب وأنشطة الذكاءات المتعددة، وإستراتيجيات التعلم حول العجلة تمكن المتعلمين من تعلم اللغة بطريقة ناجحة وممتعة

* أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك فى معهد تعليم اللغة العربية بالرياض – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مقارنة بالطرق التقليدية. وحرصا على تحقيق تلك الغايات النوعية يقدم هذا البحث العديد من النماذج العملية والتطبيقات التى تبرهن على إمكانية تطبيق تلك الإستراتيجية بكل يسر وسهولة بحيث تتحقق فكرة الصف اللغوى الذى يتعلم جميع طلابه.